

باب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

الخلاصة طورت هذه الدراسة وسيلة لتقديم تعليم التركيب القائمة على بلوكيت لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، باستخدام طريقة البحث والتطوير (*R&D*) من خلال نموذج *ADDIE* (التحليل والتصميم والتنفيذ والتقييم). تبعت خلفية هذا البحث من محدودية التقييم التقليدي، الذي يتسم بالرتبة ويفتقر إلى التفاعل، مما يقلل من دافعية الطالب لفهم مادة التركيب، وخاصة الجملة الفعلية والجملة الاسمية. غالباً ما تفشل التقييمات التقليدية، مثل الاختبارات الورقية أو المنصات البسيطة مثل *Google Forms*، في خلق جو تعليمي جذاب وتتطلب وقتاً طويلاً للتصحيح اليدوي.

من خلال مرحلة التحليل، تبين أن الطلاب بحاجة إلى وسائل تقييم قائمة على الألعاب لزيادة المشاركة والدقة في قراءة الحركات والإعراب والحافز للتعليم. تم اختيار بلوكيت كمنصة رئيسية بسبب مزاياها في توفير أربعة عشر وضعًا تفاعليًا للألعاب، ودعم الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار مع حركات ثابتة، ومجموعة متنوعة من أنواع الأسئلة، وميزات التغذية الراجعة الفورية. في مرحلة التصميم، تم تصنيف أربعة أوضاع لعب رئيسية *Classic* : للتقييم المنظم مع التركيز على الدقة، *Café* لعملية تدريجية تدعم الدقة، *Factory* للتعزيز المستمر من خلال التكرار، و *Racing* للمنافسة الصحية مع إعدادات زمنية مرنة، وذلك لتنماشى مع خصائص مادة التركيب واحتياجات الطلاب المراهقين.

أنتجت مرحلة التطوير نماذج أولية لوسائل الإعلام تم التحقق من صحتها من قبل خبراء في الموضوع بمتوسط (٤٥,٨٥) وخبراء في وسائل الإعلام بمتوسط

٢٢٪ وخبراء مارسين ١٠٠٪، مع إجراء تعديلات طفيفة بناءً على اقتراحات لتحسين وضوح التعليمات والتحسين البصري. أظهر التنفيذ من خلال تجربة محدودة مع الطلاب استجابة إيجابية بمتوسط ٧٨,٤٪، حيث وجد الطلاب أن التقييم أكثر متعة وزادت دوافعهم لتعلم التركيب. أسفر التقييم النهائي عن متوسط إجمالي للتحقق من الصحة بنسبة ٨٥,١٪، وهو ما يندرج في فئة ”قابل للتنفيذ بدرجة عالية“ دون تعديلات كبيرة.

بشكل عام، أثبتت وسيلة التقويم بلوكيت فاعليتها كبديل مبتكر لتقويم اللغة العربية، بفضل قدرتها على التغلب على قيود الوسائل التقليدية، وزيادة التفاعل، ودعم تحقيق الكفاءات في منهج ميرديكا. لا يقتصر دور هذا المنتج على تسهيل عملية التصحيح التلقائي وتحليل بيانات نتائج التعلم للمعلمين، بل يوفر أيضًا تجربة تعليمية مفيدة للطلاب من خلال الألعاب. تساهم هذه الدراسة من الناحية النظرية في شكل نموذج تطوير تقييم قائم على بلوكيت لمواد النحو، ومن الناحية العملية كمرجع لمعجمي اللغة العربية في المدارس الثانوية.

ب. التوصيات

يأمل الباحث بشدة أن يتم إجراء مزيد من الأبحاث حول تطوير وسائل تقييم التعليم التركيب باستخدام تطبيق بلوكيت. يود الباحث تقديم اقتراحات التالية فيما يتعلق بتطوير وسائل تقييم التعليم هذه:

١. لا تزال وسائل التقييم هذه تعاني من بعض القيود، وهي أنها لم يتم اختبارها إلا في مجموعة صغيرة نسبيًا، وكانت فترة الاختبار قصيرة نسبيًا، ولم يتم تغطية سوى موضوعات معينة بسبب ضيق الوقت. لذلك، من أجل استخدامها في المستقبل، يوصى باختبار المنتج على مجموعة أكبر وموضوعات أكثر تنوعًا.

٢. من المأمول أن يتم تطوير وسيلة التقييم بشكل أكثر تحديداً من خلال ابتكارات جديدة وتطويرها من خلال مواد أخرى تتعلق بتعلم التراكيب بناءً على أساليب التعليم.

٣. تم تطوير وسائل التقييم هذه بناءً على احتياجات وخصائص الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين ، لذا إذا كان سيتم استخدامها من قبل طلاب آخرين، فستكون هناك حاجة إلى مزيد من التعديلات والراجعات وفقاً لاحتياجات وخصائص الطلاب.